

المدير :

عبد الله كُنُون

العدد 317 - السنة 16

15 جمادى الأولى عام 1400

1 أبريل 1980

ثمن العدد: 0.60 د

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعمى عما
يتذخر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المؤتمر الثالث لخريجي

دار الحديث

قاروق النبهان نقيب المحاضرين
والدكتورين ياسم العار وعرض
للحجرات العلمية التي حلفتها
وأشاد بالانفاة الملكية التي تشمل
بها جلالة الحسن الثاني هذه
المؤسسة الجامعية التي تشرف
بعملي اسمه الصالح وما أصبح
لخريجيها من دور في تقدم الحياة
العلمية بالبلاد .

وتعالم على المنصة بعد ذلك
ممثلو الجمعيات الثقافية التي حيت
المؤتمر وتمنت له كل نجاح
وتوفيق .

ولم تشر بعد قرارات
المؤتمر وتوصياته ومن المنتظر أن
تكون في مستوى الأحداث الوطنية
والقضايا الإسلامية العامة .

من جهوده في حماية أرض الوطن
وتنميته وعلى صله في العقل
الإسلامي على الصعيد الدولي
ودفاعه عن القضية العربية وعروبة
القدس واسترجاعها من يد
الصهاينة المتعدين بحكم رياسته
للجنة القدس الإسلامية .

ثم أقيمت صلاة الأمان العام
لرابطة العلماء السيد عبد الله كُنُون
ألقاها بالنبأ عنه الأستاذ عبد الله
شاعر رئيس المجلس العلمي
بموازاة اجتماعات أعضاء الجمعية والرابطة
ومما جاء فيها قوله أن هذا المؤتمر
ليس هو الناية وإنما هو المطلق
للعمل الذي يجب علينا أن نقوم
به فليكن انطلاقاً جديدة . وجاء
دور مدير دار الحديث الدكتور

افتتح يوم الجمعة 4 جمادى
الأولى 1400 الموافق 21 مارس
1980 بقاعة الحفلات بمساحة الرباط
المؤتمر الثالث لجمعية العلماء
خريجي دار الحديث الحسنية في
مهرجان حافل بعدد كبير من
العلماء والاساتذة وغيرهم من
الشخصيات المدعوة .

وقد عقد هذا المؤتمر تحت
شعار دواعصوا بعلم الله جميعاً
ولا تفرقوا وبعد تلاوة آيات من
الذكر الحكيم أقيمت أولاً صلاة
اللجنة التحضيرية للمؤتمر ألقاها
الأستاذ يوسف الكتاني . وبعد ذلك
ألقى الأستاذ مولاي مصطفى
الملاوي مدير ديوان وزير الأوقاف
والشؤون الإسلامية ، كلمة السيد
الوزير الذي حيا المؤتمر وأهد
على مسؤولية العلماء في كل
وقت وفي هذا الوقت بالخصوص
الذي يتطلب تعبئة الشعب روحاً
وفكرها لمواجهة خصوم وحدلتنا
التراية في محاولة النيل من
صلاة شعبنا المسلم .

وبعد ذلك تحدث الكاتب العام
للجمعية الأستاذ محمد يوسف شاعر
الحاضرين على مشاركتهم في
حفلة الافتتاح هذه وتعرض لما
يقوم به أعضاء الجمعية من أعمال
في توعية الشعب ومورهم في
دعم معركة الوحدة الترابية
للبلد وأشار إلى انضمام اللام
وادي الشعب إلى الوطن الاب .
وما له من مغزى في تعزيز حق
المغرب في صحرائه المسترجعة .
عندما أشار إلى زيارة جلالة الملك
إلى مدينة العاقلية في هذا
الاقليم وقلقه للولا من أهلها
ومن ممثلي أهالي المغرب فاطمة
مما وضع حدا لاطماع الدخلاء وقطع
أمل الدرجين . وحيى القوات
المسلحة الملكية وفوه بشجاعتها
وبهولتها وشعر في الاخير جلالة
الملك باسم الجمعية على ما يبدله

المرأة العربية والنهضة

- 3 -

ومن تلك الحقوق المساواة في الارث . ولم يجعل
للشرع الاسلامي للذكر مثل حظ الانثيين في الارث .
الا بعد ان أوجب عليه نفقة الانثى زوجة وأماً وأختاً .
فهو يأخذ حظه وحظ المرأة التي في عصمته في حين أن
المرأة لا نفقة عليها للزوج ولو كانت غنية وهو فقير .
فضلاً عن غيره . وما يحتج به بعضهم من أن المرأة
أصبحت تشتغل لليوم وتنفق على قرايتها هو على ما فيه
أمر نادر لا تبلغ نسبته من الواقع حتى 5 في المائة
والقانون لما قوض للحالات العامة لا للنواذر .

ومنها الزواج بالاجنبي . وهذا أن هانت الكاتبة
تقصده به الاجنبي بالعرف العام . فليس في التهرج
للاسلامي ما يرفع العربية أن تتزوج بالتركي أو الهندوي
أو الاوربي ان كان مسلماً . وان كانت تريد به اليهودي
والمصري والمجوسي . فاننا أولاً نشفق على عقيدة هذه
الكاتبة ودينها الرقيقين والضعيفين بحيث صار عندها
الزواج بغير المسلم مقدماً على سعادتها الروحية ونجاتها
الابدية . ونشير إلى أن الشارع إنما ملع على الاجنبي
بهذا المعنى للزواج بالمسلمة حفاظاً عليها وحماية لها من
أن يستهين بها ويدينها . طالما أن سيطرة الرجل على
المرأة مما لا نزاع فيه عندنا وعند غيرنا ولا سيما الغربيون
الذين تُقدِّسهم الكاتبة وما أباح الاسلام للرجل أن
يتزوج بالاجنبية أي غير المسلمة الا لانه ثؤمن معه تلك
النتيجة وتتحقق سلامة عقيدته . فإن لم يكن هناك
اطمئنان على سلامة دينه ودين أولاده بحيث كانت
المرأة مسيطرة على الرجل ومحاكمة فيه وفي بيته كما
هو الحال بالنسبة لكثير من الزوجات الاوربيات . فإن
هذا الزواج يكون ممنوعاً في الشرع ولا يصح ولو للرجال .
هذه هي الحقوق التي نفسها الكاتبة على الرجال
وهي جديرة بأن تسمى اعباءً ثقلاً لا حقوقاً . وقالت انها
من القوانين الهداية التي لا تتحرر المرأة تحرراً كاملاً
ولا تستمتع نهضتها الا بالغائها وهي في الواقع لو أنغيت
لرجعت بالمرأة القهقري وليس الغاؤها بهرامتها . على
أن فيها ما لا يتوافق وطبيعة المرأة ولو اطمئنتها لما
انسمجت حالها معها والكاتبة ان كانت ما تزال فتاة
فإن فورة الشباب وحماسه قد لعبا بها وحين يكمل
نضجها وتقدم بها السن لا بد أن تراجع عن هذه
الافكار الثائرة وقديما قبل من الرأي العشريني انه مضلة .
وان كانت كبيرة فلاشك انها تستمد معلوماتها من مصادر
غير مأمونة وسيرة النظر في الاسلام وشرعيته السمجة .
ولا نملك في الحالين الا ان ندعوها بالهداية والتوفيق .

الشيخ نديم الجسر في ذمة الله

توفي إلى رحمة الله تعالى بطرابلس بلبان الفكر الاسلامي
الكبير الشيخ نديم الجسر عن عمر يناهز ٨٣ عاماً .
وكان الشيخ نديم الجسر يشغل منصب مفتي طرابلس وشمال
لبنان وتقلد عدة مناصب عليا في القضاء والادارة ، وله عدة مؤلفات
دنية وفلسفية هامة نذكر منها :

- قصة لاجان بين الفلسفة والعلم والقرآن
- غريب القرآن ومشابهاته
- موجز الفلسفة العربية
- الجواب الالهي
- الدين والحياة في الاسلام

ولد الفقيه سنة ١٨٩٧ . وهو ابن العلامة الكبير الشيخ حسين
الجسر ، مؤلف كتاب الحصون الحصينة لحماية العقيدة الاسلامية
والرسالة الحميدية في نفس الموضوع هما من الكتب الاولى التي
صدرت في أوائل هذا القرن وتصدت للافكار الالحادية والانتقادات
الموجهة للاسلام ، بنفس علمي جديد .

وقد كان الفقيه زار المغرب في المهرجانات الذي أقيم بمناسبة
الاحتفال بمرور ١٢ قرناً على نزول القرآن تنمذ الله برحمته
وأسنكه فيسح جته .

فأسألو أهل الذكر معلم الاطفال لا زكاة عليه لانه اجير

الاستاذ محمد الترسعي

ورد على الامانة العامة
ارباطة عاسا* فاعرب سؤال
قال فيه صاحبه انه حير
عقله وهو مشكل، وصورته
انه خطيب ومعلم لكناب الله
تعالى في مسجد من مساجد
البادية، وفي وقت معين
من العام يتقاضى أجرته من
الجماعة اصحاب المسجد
يتقاضاه بالحسب: من القمح
والشعير، وكذلك والده يمتن
نفس المهنة، ويتجمع في اجرة
واجر ابيه من الحسب
نصاب الزكاة، وان بعض
المساجد في البادية محبسة
عليها اشجار الزيتون فيبلغ
ما يقبضه هو وما يقبضه والده
نصاب الزكاة من حب الزيتون
فهل تجب في نصاب الحسب
ونصاب الزيتون الزكاة؟
والحكم الجواب: أفتى
فقهاؤنا رحمهم الله انه لا
زكاة على معلم أطفال القرية؛
لانه اجير، والزكاة انما
تجب على رب الزرع كما
في المتن واصل ذلك لابن
رشد حيث قال: فعلى صاحب
الزرع كل ما اكله منه او
اعلفه او استأجر به في عمله
الخ وأصله في العتبية عن
مالك في النقط الزيتون
قال ابن رشد لا في النقط
الزيتون كحصاد الزرع وجذاذ
التمر، وذلك على رب المال.
هذا ما اجاب به ابو زيد
سويدي عبد الرحمن الحائك،

ونقل جوابه هذا ابو عيسى
سيدي المهدي الـوزاني في
نوازه للصغرى، وحتى او
قطعنا النظر عن هذا، وسألنا
افتراضا بوجود شركة بين
السائل والوالد في حرثهما
لا في اجرتهم، فان الزكاة
انما تجب في الشركة على
من بلغت حصته نصيبا كاملا
كما لا في الحاسب في الشريك
واجرى غيره، ونصه: ولا
زكاة على شريك حتى تبلغ
حصته نصاب عين او حرث
او ماشية.. ونحوه لابن
يونس عن مالك قال الشيخ
هليل في التوضيح: وهذا
متفق عليه في الحرث والعين.
وتقدم خلاف ابن وهب في
الماشية، اما من لم تبلغ
حصته منكما النصاب فلا
زكاة عليه، وعلى كل حال
فان المسألة المسؤول عنها لا
زكاة فيها لان السائل اجير،
وما قبضه من اجرة لا زكاة
عليه فيه وانما زكاته على
صاحب الزرع كما قلنا وان
وجوب الزكاة على من
بلغت حصته النصاب: اذا
كانت هناك شركة ملاحية
والسائل والوالد لا شركة
بينهما في فلاحه ما ورد في
السؤال وانما الشركة فيما
قبضاه من الاجرة ان كانت
هناك شركة مفاوضة بينهما.

الشورى معناها في الاسلام
تبادل الرأي واتباع الرأي الصحيح
ولعظيم أمرها وجليل قدرها جعلها
المولى سبحانه اسم سورة من
القرآن أي «سورة الشورى»
فالشورى اصل حقيقي في الاسلام
اذ بدونها لا يستقيم أمر الامة ولا
يصير متجسما على طريق واحد
قال تعالى «والذين استجابوا لربهم
وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى
بينهم» يقول الامام ابن تيمية في
مكتابه السياسة الشرعية «أن الله
أمر نبيه بالشورى لتكون شركة
ملزمة لمن بعده وقد جعلها المولى
صفة للمؤمنين بقوله: وأقاموا
الصلاة وأمرهم شورى بينهم وهذا
رزقناهم ينفقون»
وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال «لم يكن أحد أكثر
مشورة لاصحابه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولما كانت عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها..
ماخير رسول الله صلى الله عليه
وسلم في أمر من الاختار أيسرها»
وقال «س» لنحو قولكم بالمشاورة»
واستعملوا على أموركم بالمشاورة»
وأخرج ابن مردويه عن علي كرم
الله وجهه قال سئل رسول صلى
الله عليه وسلم عن العزم في قوله
تعالى وشاورهم في الأمر فاجاب
عزمت فتوصل على الله فقال
مشاورة أهل الرأي ثم اتبعهم
وهكذا يتضح لنا أن مشاورة أهل
الرأي واجبة وأهل الرأي هم
العلماء والفقهاء وذوو العقول
وال تجربه قال حكيم «من شاور
حكيما أخذ نصف عقله» وقال
بعض الحكماء «لا تشاور الا الحازم
غير الحسود واللييب غير العقول
واياك ومشاورة النساء فان رأيت
الى الاقرب وعزمين الى الوعر»
ولمصر العلامة الماوردي فضلا
فيما في كتابه «الاحكام السلطانية»
في ما يجب على الحاكم حيال
الامة ملخصا لهذه الواجبات في
عشر قواعد كلية:

بقلم الاستاذ مصطفى أبغيل

- (1) المشاورة في كل ما ليس فيه نص.
 - (2) حفظ الدين على أمور المستقرة وما أجمع عليه -لف الامة فان نجم مبدع أو زاغ ذو شبهة عنه أوضح له الحق وبين له الصواب وأخذ بما يلزمه من العقول والحدود ليكون الدين محروسا من خال الامة ممنوعة من زلل.
 - (3) تنفيذ الاحكام واقامة الحدود لتصان محارم الله من الانتهاك وتحفظ حقوق عباده من الاتلاف والاستهلاك.
 - (4) حماية الامن وصيانة النظام.
 - (5) تحصين الثغور وتقوية الجيوش.
 - (6) حماية الفتي والصدقات على ما أوجبه الشرع نصا واجتهادا من غير جور أو عسف.
 - (7) الارزاق للناس وتيسير الاموال لهم وحمايتهم من الامراض والمجاعات.
 - (8) استخدام الاسلحة وتقبل النص من الامناء.
 - (9) نشر الدعوة الاسلامية وقبولها.
 - (10) أن يشار بنفسه أمور الناس وأن ينهض بسياسة الامة ولا تشغله لغة أو عبادة عن مصالح الناس.
- ويحدثنا التاريخ أن الرسول صلى الله عليه وسلم استشار اصحابه يوم الخروج لغزوة بدر فأبدى «أبو بصر» و«عمر» رأيهما ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يا رسول الله امض لما أمرك الله فحن معك والله لا تقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى «اذهب أنت وربك فقائلا انا ههنا قاعدون ولكننا نقول لك اذهب أنت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فسكت الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشيروا علي أيها الناس» يريد الانتصار فقال سعد بن معاذ

مكانة الشورى في الاسلام

وكان صاحب رأيهم كأفك تريدنا
يا رسول الله قال؟ أجل قال سعد
لقد آمننا بك وصعدناك وشهدنا أن
ما جئت به هو الحق وأعطيناك
على ذلك يهودنا وموائنا على
السمع والطاعة فامض لما أردت
فحن معك فوالذي بعثك بالحق
لو استعرضت بنا هذا البحر
نفضته لغضناه معك وما تخلف منا
رجل واحد وما نكره أن تلقى
سدا عدونا فدا انا نصير في الحرب
صدق في اللقا ولعل الله يريك منا
ما تقر به عينك فسر بنا على
بركة الله فسر الرسول صلى الله
عليه وسلم رأيي سعد ودعاه له
بغير وقال سيروا بنا وابشروا
فسار رسول الله بالبحر حتى
نزل أدنى ماء من بدر فقال
العباس بن المظفر يا رسول الله
أرأيت هذا المنزل أهو منزل أنزلكه
الله فليس لما أن تنقده ولا أن
تأخر عنه أم هو الرأي والحرب
والدخيلة قال الرسول بل هو
الحرب والمهيدة فقال يا رسول
الله فان هذا ليس بمنزل ثم أشار
بمنزل آخر فأعلن رسول الله انه
بشر مثلم: وأن الامر شورى بينهم
نوافق رأي العباس. وهكذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جميع أحواله مع المسلمين
لا يهم بأمر الا استشار اصحابه
بقوله «أشير علي».

ولعل ما يسمى في عصرنا
الحاضر بالمجالس التائية المنتخبة
من أحسن الامثلة اذ يستطيع كل
فرد من الافراد أن يعطي صوته
لشخص من يرى أنه مشير مصلح
ولقد نهى الرسول «س» عن
التبعية العوجا» ودعى الى
الاستقلال بالرأي وذلك بقوله
«لا يهون أحدكم أمة يقول انا
مع الناس أن أحسن الناس
أحسن وان أسأوا أسأت ولكن
وطنوا أنفسكم ان أحسن الناس
أن تحسنوا وان أسأوا ان تجنبا
أسأتهم» الامة: هو الذي يتبع
كل رأي يسعه ولا رأي له.
وروى الطبراني في الاوسط عن
علي بن ابي طالب قال قلت
يا رسول الله ان عرض علي امر
أم ينزل قضا فيه ولا سنة صوف
تأمرني؟ قال فجعلوه شورى بين
أهل الفقه والعابدين من المؤمنين
ولا تقضي فيه برأيك خاصة...
وقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه الرجال ثلاثة رجل قرءت
عليه الامور فسردها برأيه ورجل
يشاور فيما أشكل عليه وينزل
حيث يأمره أهل الرأي ورجل
حائر بأمره لا يأنر رشدا ولا
يطوع مرشدا.

رأي من قلوب الاحداث

ومهما كانت الحال، ومهما
كان الوضع العربي لا يبعث
على الارتياح التسام فان تعاؤل
التورين يجعل الامة قائد الثورة
الفلسطينية لا يتشام مطلقا، بل
يرى النصر امامه. وحتى خيانة
السادات ليست في نهاية التحليل
الا واحدة من حالات عرفتها
كل الثورات الشعبية. فسان كانت
اسرائيل والامبريالية قد وجدت
العمل السادات في المنطقة (فان
التازية وجدت بيتان، ولم تهزم
فرنسا).

ما هو اقرار العربي. هل هو
الاستسلام او الصمود؟ اذا كان
القرار العربي هو الاستسلام، فلا
فائدة مما أقوله. ومن جهني
فإن قراره هو الصمود والقتال
حتى النصر، اما اذا كانت هذه
الامة تريد ان تصمد... فالصمود
العربي المطلوب هو الصمود
الفعلي. وفي هذا المعنى يقول
الاخ ياسر عرفات في مكان آخر
من نفس الاستجواب (هناك كلمة
اصلاح الدين يقول فيها: انا لا
أريد «عامكم» أنا أريد سيوفكم).

عرفات (انا أملك صورة استيراثية
لمجمل ما يحدث في المنطقة، اهم
مقالها ان انهيارا حصل في المنطقة
العربية بعد زيارة السادات الى
اسرائيل... هذه هي رؤيتي
الاستيراثية للوضع في المنطقة
وغير ذلك يكون غوصا في
الفرعيات وانا في موقعي في جنوب
لبنان وفي الارض المحتلة، لا
ادفع عن الثورة او عن الشعب
الفلسطيني، بل عن أمتي العربية
وفي هذا الوضع، فالمطلوب من
الامة العربية هو ان تعرف ادلا

اجرت مجلة النهار العربي
والدولي مقابلة مع الاخ ياسر عرفات
بتاريخ ١٥-١١-١٩٧٩، وضمن
اجابته على الاسئلة الموجهة اليه
ادلى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة
التحرير الفلسطينية والقائد العام
اقوات الثورة الفلسطينية بتجارب
جد هامة. فنقطت منها لقراء
هذه الصفحة بعض المقاطع الخاصة
بالوضع العربي وانكساراته على
مسار الثورة المنطرة للشعب الفلسطيني
في معرض حديثه عن الوضع
العربي الحالي، يقول الاخ ياسر

داء ... وعلاج

الارتشاش

الاستاذ هشام العلوي

- 3 -

ان أي انسان حاول أن يأخذ فكرة واضحة ويصدر حكماً عادلاً عن مجتمع ما فلننظر الى وضعية أفراد أخلاقياً وسلوكياً ومنهجياً .

ان هو وجد أفراد ذلك المجتمع يتمتعون بنضج ووعي كاملين ، ويتحلون بأخلاق حميدة وسيرة حسنة ، ويوصفون بالاستقامة والنزاهة ، فليكن حكمهم ، ان ذلك المجتمع مجتمع مثالي حاز كل الفضائل وارثى سلم المجد والعزة والكرامة ونال أسباب التقدم والرفي .

ومجتمع تلك صفاته يستحيل أن نجد من بين أفراد من يقدم على فعل قبيح وعمل ضار يتأذى منه شخص من مواطنيه ، أو يخذل كرامته هو شخصياً أو يفسد سمعته .

ولذلك فلن نجد من بين أفراد ذلك المجتمع من يتسلط الارشاش أو يساعد عليه لان الارشاش - وهو موضوع حلقة اليوم - داء وبيل فساد اذا ما حل جسم أمة من الامم قضى على سمعتها وكرامتها وغرب بيوتها وأفسد أهلها ، وحرما موارده الرزق الحلال .

ونظرة فاحصة الى مجتمعنا المغربي نجد ان داء الرشوة استفحل أمره واشتد خطره وامتزجت جذوره بدم جل المواطنين والمتأطفين معهم وأصبحت ألوية منتشرة في جل الادارات والمرافق والمصالح العمومية وغير العمومية .

ان داء الرشوة ما حل بمجتمع الاسرى لحراية وتنشيت أهله وتمزيق وحدته وخلق عداوة مستحكمة بين أفراد .

نصور معي - أيها القاري - ان عاملاً بسيطاً يتسبب عرقه نهارة وباخذ الاعباء ليلاً لكسب قوت عياله وأبنائه تحدث له مشكلة من المشاكل المعاكسة او الشخصية ويكون فيها مظلوماً ويطرق باب محكمة من المحاكم او ادارة من الادارات او مصلحة من المصالح لتتسبب له شكواه والاتصاف له من خصمه ولا يجد من يقضي له حاجته ويحل له مشكلته وينصفه من خصمه الا بعد ان يؤدي التمن

من كسب قوته الذي توصل اليه بجهد شاق وعمل دؤوب وربما كان ذلك الكسب لا يكفيه حتى اقوت عياله في حين ان ذلك الموظف او ذلك المسؤول الذي طلب التمن له من راتبه ما يكفيه ويضيه عن مد اليد الى الغير ، وان قضاء حاجة ذلك العامل وحل مشكلته داخل في نطاق العمل الذي هو منوط بذلك الموظف . تصور كيف يكون حال ذلك العامل وموقفه من ذلك الموظف الذي انعدمت فيه القيم الانسانية وتجرد من كل الاخلاق الحميدة والوازع الديني والضمير المهني . ألا يتصور ذلك العامل وبفقد رشده ويرتكب حماقة ربما تؤدي به الى السجن وبفقد أهله وأبناؤه العائل الوحيد لهم ؟

وما يقال في العامل البسيط يقال في كل ذي حاجة كبرت أو صغرت .

وما من بيت دخلته او جمع ولجته او مقهى جلست فيه الا

وتسمع عن الرشوة وأصحابها ما يغدي له الجبن وتشتت منه النفوس وتنفطر له الاكباد .

ان الدولة وهي الرقيب الاول والحارس الامين على مصالح الشعب وحفظ حقوقه قد اتخذت لحسم هذا الداء كل الوسائل الكفيلة بحسمه وأصدرت قوانين زجرية لمعالجة المرتشين .

ولكن استفحال ذلك الداء وانتشاره بصورة مهولة وفي كل القطاعات جعلت مراقبة الدولة عسيرة لا فائدة ترجى من ورائها .

والاسلام وهو البسم الشافي والدواء الشايع لكل الادواء التي تتخر جسم الامة تترس لهذا الداء وعوارضه وانه على خطورته وشده على مرتكبيه بكل أنسواع التشديد .

وبعد هذا العرض الوجيز عن وجود هذا الداء وانتشاره وعن عواقبه الوخيمة التي تلحق المرتشي تترس لمعالجة عسى أن نستأصل جذوره ونشفي هذا المجتمع منه

شفاء لا يقادر سقما .

وشفاؤه يكمن أولاً وبالذات في الرجوع الى العمل بكتاب الله وسنة رسوله ، ومراقبة الله في السر والعلانية .

كما يكمن بتطافر الجهود بين الدولة والشعب لمحاربة هذا الداء محاربة لا هوادة فيها وفضح المتلاعبين بحقوق الشعب ومصالحه والضرب على أيديهم بقوة والتشهير بهم على أرواح الاذاعة والناشرة الصغيرة والصحف .

ويكمن أيضاً في خلق نوعية صحيحة وسليمة بين أفراد الامة وذلك باظهار محاكمة المرتشين أمام المحاكم على شاشة التلفزة لينعظ من ينعظ ويحذر من يتحذر وفي التنديد بالمرتشين على أعواد المنابر وسين سوازي المساجد والتشهير بهم .

قلنا فيما سبق ان الاسلام تترس لهذا الداء وعوارضه وانه على خطورته وشده على مرتكبيه .

حين تخالط القلوب بشاشة الايمان

لماذا اعتنق الاسلام ؟

فوجي الحضور برؤيته وسأله أحدهم من سر حضوره المفاجي أجاب بأنه حضره لانه حفل خيري وممتع . واضاف بأن قلبه كان مع الله !

ولقد صرح ستيغنز بان عمله في الموسيقى لم يكن فوق الشهوات وانه بالرغم من الشهرة التي احرزها فانه قد لا يموه اليها . ويعتقد بان الانسان ينبغي بالكثير والقليل من اجل الشهرة ، لكنه ساعة يظفر بها يجد انها لا تستحق التضحية .

وقد تزوج ستيغنز مؤخراً فتاة تركية مسلمة ام يكن رآها من قبل فهو مرتضى . ويعيش الآن بعيداً عن الاضواء ويمشي في كل تصرفاته طبقاً للعالم الاسلامي .

ومما يذكر ان ستيغنز ليس ظاهرة فردية فهو واحد من كثيرين من الاجانب المثقفين الذين يجدون في الاسلام الموازنة بين الروح والمادة والطمانينة .

د. محمود زايد

لا أعجب بأحد قدر ما أعجب بأولئك الذين يتخذون مواقفهم من الدين على اساس الافتناع لا العاطفة ! وايمان هؤلاء يأتي في الغالب مليحاً لا يتزعزع .

من هؤلاء نهم الموسيقى والافاني كات ستيغنز الذي احرز في عالم الموسيقى ما لم يهله كثرة من النجوم . فقد اعتنق مؤخرًا الدين الاسلامي لا عن عاطفة وانما عن اقتناع تام .

لقد مر ستيغنز بمرحلة من الاختبار الدنيوي تعرف خلالها على اكثر من عقيدة دينية . وحدث في تلك الاثناء ان اعاره أخ له قرآناً . فلما قرأ بعض آياته وجد ما كان يبحث عنه وهو للسكينة والطمانينة فاعتنقه وحسن اسلامه .

وقد التقي به مؤخراً صحفي انجليزي وكتب عنه فيما بعد مقالا ذكر فيه انه منذ اعتنق الاسلام قبل اربع سنوات لم يحضر الا حفلاً موسيقياً واحداً . ولما

ومما تعرض له الاسلام في ذلك ما جاء في كتاب الله وقوله سبحانه « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس الاثم وأنتم تعلمون »

وما جاء في الاحاديث الصحيحة المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما رواه أبو داود والترمذي في سننهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لمن الله الراشي والمرتشي .

ومنها ما رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « لمن رسول الله الراشي والمرتشي في الحكم .

ومنها ما رواه أبو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً فما أخذ به ذلك فهو غلول » .

ومنها ما رواه الامام البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً من قبيلة الازد يقال له ابن التينة على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي الي فقال النبي « فها جلس في بيت أبيه او بيت أمه فينظر يهدي له أم لا ، والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئاً الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبة » .

وبضمن النظر في الآية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة يتضح ان الاسلام حرم الرشوة بكل مظاهرها وأنواعها سواء كانت في صفة هدية او غيرها وان مرتكبها تلحقه لعنة الله التي هي الطرد من رحمته .

واني لادعو اخواني المساربة الذين ابتلاههم الله بهذا الداء الويل ان يقلصوا عن هذه الفعلة الشتماء وينتصروا بما رزقهم الله من كسب طيب وليعلموا ان دعوة الظلوم ليس بينها وبين الله حجاب .

وان مجتمعنا المسلم خليف به ان يسير في ركب كتاب الله وسنة رسوله اذا ما أراد الخير لنفسه وللأجيال اللاحقة بعده .

والى اللقاء في موضوع آخر باذن الله .

قصة وخواطـر

بلدة الخليل

بقلم : محمد الرقبوق

ان أكبر جريمة نمر بها الانسانية هي الجريمة التي تنسج على ارض فلسطين السلبية . شعب سلب وبسلب من حقه ، والخطر والتهويد يملز بالمدن الفلسطينية بكل يوم أما الغزو الانساني فقد بلغ حيله الربي ، واليهود الذين حاربوا رسول الله (ص) ونقضوا المعهود التي عاهدوه عليها وكادوا للدعوة الاسلامية منذ بدايتها وكفروا بآيات الله ورسالة محمد ما زالوا هم اليهود الذين تحتويهم المهرجة الصهيونية اليوم بحصل جرائمها السياسية والعنصرية والعنصرية .

مدينة الخليل تصنع من دموعها صلاح الغد المشرق وتزحف فوق الجبال بجحافلها البواسل . مدينة الخليل بأنفسها نزل في طريقها فلشر خيوط الخصب ويورق التاريخ في رباعها وتطلع الشمس ساطعة في ارضها انصف الليل او كعاد فعم الصمت والسكون ارجاء المدينة وتوسط القمر رحاب السماء فأرسل المصنعة الفضية اللامعة في كل مكان . هبت نسائم الليل الباردة ركلها روالع تشهد بظلمة الميثاق . في تلك اللحظات نامت عيون ، واستيقظت عيون في خيلتها فانكشفت المواجهة واذا بالقذائف تسقط ههنا وهناك والقنابل يطررها الفدائيون فتصعد العدو خسائر جسيمة في الاموال والعنصر لقد نهبت هذه الخلية بعدما دمرت المنشآت والمباني بطل العدو كل الوسائل للحصول على الافراد هبوات هبوات ، الخطة جد محكمة . لكن القدر يحيي بالفدائي ياسر ، لقد اسر لانه اصيب بجروح وام يتمكن من الفرار . ياسر في قبضة الصهاينة يضعونه في زنزانة جهنمية موحشة يشعرونه بانزال اشد انواع العذاب به ان هو امتنع عن ما ارادوا فلم يأنه لتهديداتهم وظلر على انصاره ما حضروا كداهة نهاسية وادخلوها في النار وهددوا باقتلاع عيونه واذنيه اذا لم يسبح لهم بسر الخلوة اعطوه مهلة المتفحص ياسر يفكر طويلا فوجد انهم سيصلونه اخر ما يمكنه فترأت انه حياته وآلامه ومذنبه وعادت به ذاكرته الى مدينة الخليل وما يجري على ساحتها . اقتصاب هب ، تهديد ، تعذيب ، القمع بجميع أشكاله وأصنافه . ألسنا الضحايا

تحية للجنة القدس الشريف

سفينة الاسلام .. والسلام

للشاعر محمد بن محمد العلي

.. وتغالل الاسلام بالجمع الذي فالشرقات تصافحا ، والمغربا واذا (فلسطين) السلبية قد غدت فالمسجد الاقصى يسوح حريقه وجميعنا في مشرق أو مغرب في ثالث الحرمين أصداء لنا واقبلتنا الى السماء توجهت والغاصبون تمسكوا بسياسة وجميعنا نرثي انتقيل ونمزيق أشاع الذعر في (لبنان) سبل الخلاص: كفى من الاحزان ! ليغنيهم في الجنة الاشجان . مسرى الرسول ، ومهبط الاديان ، لتزبل عنها وصمة البهتان ! وينزف بالنصر العيين تهاني ! ثل ، طهر (الافصى) من الادران ! مما يكابد من أذى وتعاني ! م ، فتلك ملك بهارة الربان ! في العالمين كرامة الانسان ! والظلم بصمعه فـوات أوان يحيي الحمى بعنابة الرحمان يسوء بقيمته على التيجان أضحت لها الدنيا شهود عيان ! بالفضل أصبح قرة الاعيان بوفائه ، في السر والاعلان

هــرارة وقندهار

هرارة اردت . قامي بها اثنى فضائلها الوافرة نسيم الشمال واعانها واعين غزلانها الساحرة وللشوخ بهاء الديف العالمي في وصفها رجزية بديعة ذكرها في كتابه الموسوم بالكشكول بحسن الوقوف عليها . واما قندهار فهي كذلك مدينة مشهورة في الفتوح الاسلامية وفيها يقول يزيد بن مفرغ : كم بالجروم وارض الهند من قدم ومن سراويل قتلى ايهم قُبروا بقندهار ومن تعذب منته بقندهار برجم دونه الخبر

تتردد في الاخبار الساردة من أفغانستان بمناسبة الانتفاضة الشعبية ضد الغزو الروسي . اسماء بعض المدن الافغانية ، ومنها مدينة هرة و قندهار . ويتحرف اسم الاولى الى هيرت والثانية الى كندهار وخلاف ذلك . صواب الاسم الاول هرة والثاني قندهار واذا كانت وكالات الانباء الاجنبية لا تعرف النطق العربي لاسمي المدينتين ، فالوكالات والصحف العربية لا عذر لها في ذلك . هرة مدينة اسلامية كبيرة لها في التاريخ ذكر بملساتها واديانها وفيها يقول الشاعر :

نقايمة

اقتبسها من **ديوان المتنبي** للاستاذ الحاج احمد بنشقرون

- (٤٣١) من جوامع كلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
- اياكم وخضراء الدمن
 - لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
 - المؤمنون كالنيران يشد بعضهم بعضا
 - الدال على الخير كفاعله
 - وعدو المؤمن كأخذ اليد
 - المؤمن مرآة أخيه
 - من كنوز البركتين الصدقة والعرض والمصيبة
 - حصنوا أموالكم بالزكاة
 - العلماء ورثة الانبياء
 - التوبة تهم الحوية
 - ملعون من هدم بستان الله (يعني من قتل نفسا)
 - الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام
 - الخمر مفتاح كل شر
 - كفى بالسلامة داء
 - جات القلوب على حب من أحسن إليها
 - الظلم ظلمات يوم القيامة
 - ترك الشر صدقة
 - اياك وما يتذر منه
 - كرم العهد من الايمان
 - البركة في البكور
 - بلوا أرحامكم ولو بسلام
 - دع ما يريك الى ما لا يريك
 - خير المال عين ساهرة لعين نائمة

(٤٣٢) من اقوال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

- قال سيدنا أبو بكر رضي الله عنه
- صانع المعروف يقي مصارع السوء
 - وقال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 - لا تؤخر عمل يومك الى غداك
 - المرأة الطاهرة في الثياب الطاهرة
 - وقال سيدنا عثمان رضي الله عنه
 - تأجروا الله بالصدقة تريحوا
 - وقال سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 - قيمة كل امرئ ما يحسن
 - المرء مخبوء تحت لسانه
 - من ايقن بالخلف جناد بالمطية
 - خير اموالك ما كفاك وخير اخوانك من واساك
 - من غلب لسانه كثر اخوانه
 - بشر مال البخل بحداد أو وارت
 - الحزق عند البلاء تمام المحنة
 - لئلا مع كبر ولا صفة مع نهم ولا شغب أنجح من التوبة ولا داء
 - أغيا من الجهل ولا مرض أضر من قلة العقل
 - اذا تم العقل نقص الكلام
 - من كثر مزاحه لم يخل من حقد عليه واستخفاف به
 - اذا حلت المقادير بطل الحذر
 - الاحسان يقطع اللسان

ظهرت للطبعة الخامسة من شرح الشمسية والطبعة الثالثة من كتاب اسلام رالد كلاهما للاستاذ عبد الله كلوت. وذلك عن دار الكتاب اللبناني المصري.

كتاب وعظ الجمعة في طبعته الثانية

تقديم:
الاستاذ عبد الله كلوت

فيه من ظلم وظلام، ومن السابقين الاولين في هذا الميدان فضيلة الفقيه العلامة المصلح السيد محمد الطنجي التطواني الذي شرقت خطبه وغربت، وكان الناس يتسابقون الى سماعها ويغص بهم المسجد فلا تجد فيه مكانا ان لم تترك وتحضر قبل الوقت بزمن كاف، وكان مما يتناوله فيها بالدرجة الاولى انكار البدع المخالفة والمحدثات التي ليست من الدين في شيء، والحض على العمل بالكتاب والسنة والرجوع الى ما كان عليه السلف الصالح من غيرة على الدين، وقمسك بحبله المنون، وعدم اتباع الاهواء، ونهذ التقليد الاجانب فيما يتعاطونه من مفاسد وعادات مخالفة آداب الشريعة الاسلامية وغير ذلك من الموضوعات الحية الامر الذي جعل بهن رجال السلطة يتحرشون به حتى اوقفوه عن الخطبة اكثر من مرة.

وهذه الخطب التي كان لها هذا الاثر المحمود في المجتمع هي التي سبق للفقيه الطنجي طبعها واخراجها في مجوعة باسم وعظ الجمعة منذ ما يقارب الاربعين سنة.

في المجمع العلمي العراقي

يعرف المجمع العلمي العراقي في عهد رئيسه الجديد الدكتور احمد صالح المكي تحتجا على العالم العربي ودنيا الباحثين بعامة. وقد ذكرنا في عدد سابق اسماء الاعضاء المؤازرين الذين عينهم المجمع من الشخصيات الادبية العراقية، ونشير الان الى بعض من عينهم المجمع العراقي بعقدهم أعضاء مؤازرين من بقية البلاد العربية وهم الاساتذة:

سيد الأفغاني
أحمد يوسف الحسن
عبد بهاء الاميري
مظفر الزرقا

طاهر القاسبي
البطريق يعقوب الثالث
فلسطين زريق
فؤاد صروف
اسحاق الحسيني
صلاح الدين الشجر
عبد الله الملايبي
عمر مروح
نقولا زيادة
عجاج نورعش
محمد الجسر
احمد توفيق المدني
محمد المزالي

بالاضافة الى شخصيات اخرى من عالم البحث والامشراق.

جائزة المغرب لسنة 1979

بناء على المرسوم الصادر عن وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية الذي اعلنت فيه عن جائزة المغرب لسنة ١٩٧٩.

أسفرت نتيجة الدراسة التي قامت بها لجنة فحص الاعمال المقدمة الى وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية لنيل هذه الجائزة عن ما يلي:

- منح جائزة المغرب في العلوم الاجتماعية ولانسائه لكتاب (فلس وادبها من سنة ١٥٤٩ الى سنة ١٦٣٤) مساهمة في تاريخ المغرب (السدي) مؤلفه السيد محمد وزيان.

- منح جائزة المغرب في العلوم والرياضيات لكتاب (الطب التقليدي وعام التسمم في المناطق الصحراوية) مؤلفه السيد جمال بن الاغضر.

- الاحتفاظ بجائزة المغرب في الادب والفنون.

اعداء الاسلام الداخلون

بقلم الاستاذ الحاج التبايع

إذا كان الإسلام منذ ظهوره عباني من خصومه الشدائد والأهوال، فإن هذه المعاناة قد تجسدت في فريق الكافرين به وفريق المنافقين في صفوفه، ولكل من الفريقين أضرار وأخطاره وقد تقع هدى مؤقته بوب الإسلام وخصومه الكافرين به، أما فريق المنافقين المندسين في صفوفه العاملين في الخفاء على تقويض أركانهم فحريهم له مستمرة لا تتخللها فترات ومهادنات: أما حالة الإسلام في الوقت الحاضر فهي تشكل مأساة بالنسبة لخصومه الداخليين من ابنائهم أعني الذين انحدروا من آباء وأجداد مسلمين، ولكن أرتهم بالنسبة لاسلام آباءهم لم يتعد الألقاب والاسماء الشخصية وبعض العادات المصيبة التي لا تنطبع بصفة الإسلام ولا تدفع بعجلته إلى الامام، هذا الحخم الداخلي الذي يلتمس للإسلام شبه بالانتماء السواسي لا ينظر إلى قداسة الدين كرابطة روحية تتلاشى أمام هيبتها كل الروابط، وإنما ينظر إلى دينه ودين آباءه وأجداده نظرات تختلف باختلاف الأشخاص، فبعضهم يرى قيود الدين عراقيل للتقدم المادي وبعضهم يرى في هذه القيود كبنا لغرائزه وشهوانه وهو لا يريد العيش في ظلال الكبت أو ما يسميه الإسلام الفضيلة، ويكاد فريق آخر يصرح بأن الأغلبية من الناس لا تتحمل عبء الحياة وعبء الدين، ويسلم آخرون عقيدة القضاء والقدر بأنها تحول بين المسلمين والمقدم ويقول آخرون وآخرون ما شاء لهم القول وما شاء لهم الوسواس الخناس الذي يرمي البعض منهم أن يحيل عليه المسؤولية مسؤولية التفريط من الدين وأحكامه فلا يزيد على التلغظ بلعن الشيطان لساناً والجري وراء تخطيطاته وتصميماته عقلاً وبدناً، ولكن

خطر الفئات الداخلية المنتهية إلى الإسلام رغم تعدده وتنوعه يضمن في جملة الأفكار المستوردة المناهضة للإسلام التي تصدر عن فكري مادي غربي وشرقي ملحد، وفي جملة الأفكار التي تشرح نصوص الإسلام شرحاً مغرماً وتحرف الأهداف الانسانية تحريفاً مفصلاً، فهذه الفريقتان يستقطبان كل المخاوف على حاضر الإسلام ومستقبله ذلك أن خطر هاتين الفئتين يهدد عقائد المسلمين وأخلاقهم نظراً للجدال والمقاش المذهبي بقيمتيهما في سبق فضلي العامة والخاصة على السواء لأنهما يشرعان أهدافهما باللسان والفلم، وتأثير اللسان والقلم لا ينكره أحد، وبالتعمق في هذه الحقيقة ندرك حكمة الحديث الشريف الذي رواه ابن عدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخوف ما أخاف على امتي كل منافق عليم اللسان، والسمتان البارزتان المفهومتان في هذا الحديث الشريف تتوفران في هاتين الفئتين المذكورتين آنفاً فهما قضمات أرباب النفاق الذين يتحسرون ويتأسفون على الإسلام بالسنتهم ولا

يلتزمون حتى بما لا يقل الضروري في شعائره، وهما كذلك تولفان قوى الشقشة اللسانية الذين تعرف منهم وتنصر: فأقوالهم المعسولة تنم عن كونهم يريدون للإسلام رفعة عامة لجميع مظاهره، وازدهاراً كاملاً لكل حقوله ودروبته، ولكن أمانهم التعبيرية هذه لا تتجاوز حناجرهم ما أحوجنا إلى فعالين بالدرجة الأولى دون قوالهم؟

وما أحوجنا إلى ملتزمين بسنن الكتاب والسنة دون الانحرافات والآعوجاجات والسير في جبل ليس لها من الله دليل ولا برهان! ثم إن المثاليات التي يدعو إليها ويحبذها تلاميذ الماديين الملحدين فلسفاً كمسلمين ذي رسالة سماوية مستعدين المحذور على مناهجها أو للابقاء على برامجها فهي غريبة عنا ولنا كفايتنا في قرآننا فعنه نستمد الهدى والرهدة، والله نحتكم، وبينوا له نستشير، «ليس الله بكاف عبده؟» فليقع اعداء الإسلام الداخلون في أجهارهم وايقنوا بعناية إلههم فلنا نور من ربنا نستضيء به أنا الليل، ونستمتع به أطراف النهار، ومن لم يجد الله له نوراً فما له من نور،

(فاعتبروا يا أولي الأبصار)

والله ان من يبيع عقله بالجنون لمغبون

للاستاذ محمد مفضل السرياني

لماذا شرع له الانتفاع بالحسن المبيع، وأمر باجتناب كل رجس قبيح لانه ما سمي عقلاً إلا لانه يعقل صاحبه عما يحيط من كرامته ويحلب له سخط خالقه فيفقدان العقل يصير المرء وحشاً ضارياً يفنك بكل ما بين يديه وبوجوده يدرك عاقبة كل مسا يضر فينقص عن قربانه ومباشرته وعلى كل هذا فيمكنك ان تحكم على جميع انواع لطاعات بانها كانت من مكتسبات العقل وبان كل الاجرامات ورذالة المعاصي هي من نتائج ندسية العقل وتغطيته، ولعلك تقول من الذي تسول له نفسه ان يزهد فيما شرفه الله به عن كل المهنات ورفع الله به عن كل المخلوقات أقول لك هون على نفسك فذاك هو السكير شارب الخمر الذي يبيع عقله بابيخ الاثمان ويشتري صفة الحيوان البهيبي الرخيصة ارضاء للشيطان وافضاباً للرحمان بما انعم به عليه من نور الايمان، والعجيب ان هذا المعتبر أصبح يفهم بان ما يقوم به هو التمدن والرفق والمقدم والتميز عن سائر الناس، نعم تمدن الحيوان الاعجم ورقى في نهاية الخساسة وتقدم في غاية المردالة وتميز عن عقلاً ابناً البشرية بالله عليك ايها المؤمن ما الذي ينتظر من امثال هؤلاء المغبونين المغبونين الذين فتحت في وجوههم المكشوفة ابواب الحانات ليلاً ونهار وقد نوعت لهم انواع المسكرات، ورخص لهم الثمن للايقاع بهم للوقوع في بؤرة المهلهات ولملك تقول من اين تأتي هذه الخبائث القائنات أقول لك هون عليك فان الخمر التي تفتك بحياة ابناءنا وهول وشيوخ الاسلام تصنع في بلاد الاسلام وتبيها الهد المسلمة بايعاز ممن يتولون امر المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله.

ان ما ليس فيه شك لدى كل العقلاء ان هذا الجنس البشري هو ذرة هذا الوجوه والسيد في العالمين العلوي والسفلي، وله خلقت كل الكائنات الاخرى بشهادة القرآن الذي جاء فيه قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً وقوله ألم نروا ان الله سخر لهم ما في السموات وما في الارض وقوله هو الذي سخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعاً منه) وما ارسلت الرسل الا من اجله، وما ازل الله المهرائج الحكيمة الا لمصلحته وكلف البعض من الملائكة الصبرام بحفظه وحراسته، ومن شدة عناية الله بهذا الجنس الانساني ان جعل هذا النوع النوراني من الخلق يتعاقب عليه ليل نهار. وقال الله تعالى في ذلك له معقبات من دون يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله، وقال (ص) يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقد خاطبه المنعم عليه بكل ذلك بالامر بما يضمن السعادة الابدية ونهاها له عن كل ما يضره في حياته الدنيوية والاخرية كما وعد ان اطاع في الامر والنهي بالجنة وروحها وربحانها واوعده على عصيانه لمولاه ان لم يتب بجهنم وسعيرها وكان الانسان بهذه المنزلة السامية يعقله الاسمى الذي هو يفهم به الانسان عن الله

رجل مسيحي يعلمنا كيف نحترم يوم الجمعة

مررت بجزار مساء أحد أيام الجمعة فوجدته لا يبيع شيئاً، وقد انقضت بضاعته وجلس بصرف الزبائن ويشتد لهم بأث الحزرة اليوم عاطلة. وسألت: كيف حدث هذا، ان يوم العطلة المعروفة عندنا هي عطلة الأحد؟ فقال: جاء عندما هذه الأيام طيب جديد أصدر قراراً بتعطيل العمل في الحزرة يوم الجمعة، باعتبار أنه يوم محترم عند المسلمين، ولا يجوز فيه الا أن يتوجه الناس إلى المساجد ويرفوه عن أنفسهم في هذا اليوم المجيد عندهم، بدل أن يطلخوا أنفسهم وثيابهم بالدماء والاساخ، قلنا: من يكون هذا الطيب؟ لعله مغربي هداة الله إلى الحق؟ قال: لا بل هو فرنساوي محض، أما عقيدته فلا أعلم عنها شيئاً، ولكنه على ما أعتمد نصراني.

انزكان: أحمد جيب

مراجعات حول مقالين

بقلم الاستاذ أحمد الزيتوني
محافظ خزانة الامام علي العامة

جا' في العدد: 314. السنة 16. والعدد الذي قبله من جريدة «الميثاق» الفرا' مقالان طويلان موضوعهما: قضية السدل والقبض، وهى من القضايا التى أعطيت أكثر مما نستحق من الاخذ والرد والدرس والتمحيص منذ عصور خلت مع صحة الصلاة بالسدل والقبض بانفاق العلماء فلبسها من مرقدها نيش لافتن بيت المساجين فقد اثار قضية السدل والقبض في الازمنة الاخيرة كثيرا من التشويش فى المساجد وفى غير المساجد وكأنها القضية الوحيدة والمشكلة الفريدة من قضايا الاسلام التى تستوجب تلك الممارك الطويلة والمهاجرات العريضة والهزينة والتي اضررت بالمسلمين كثيرا ولم يستفيدوا منها شيأ سوى العداوات والمخاضات فى ببوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهأنه ليس في المجتمعات الاسلامية من مشاكل وانحرافات ومناكر ما بلغت انظار المكاتب وما يثيرا نقيبهم وملاحظاتهم الا قضية القبض والسدل واجترار ما لا يستحق الاجترار من المسائل سيما التى قد وقع الفصل والابت فيها من الاول. فالامام مالك روى في الموطأ بصفته من أئمة الحديث حديث القبض واما بصفته من أئمة الفقه فقد اجاب ابن القاسم حينما سأله عن القبض في الصلاة جوابا فقهيا بأنه لا يعرفه وذلك لما ثبت عنده ايضا عن صاحب الشرع صلوات الله عليه من السدل وقد نقل عن مالك ايضا جواز القبض فى النافلة وكراهته في الفريضة وذلك لم يكون جاريا على قواعده رحمه الله في الجمع بين الاحاديث الثابتة والتي قد يظن فيها التعارض فقد قال ابن رشد في «بداية المجتهد»:

اختلف العلماء في وضع اليدين احدهما على الاخرى في الصلاة فكرهه مالك ذلك في الغرض واجازه في النفل الى ان قال والسبب في اختلافهم انه قد جاءت آثار ثابتة نقلت فيها صفة صلته عليه الصلاة والسلام ولم ينقل فيها انه كان يضع يده اليمنى على اليسرى وثبت ايضا ان الناس كانوا يومئذ في ذلك الى ان قال ورأى قوم ان لا وجب المصير الى الآثار التى ليس فيها هذه الزيادة (أى وضع اليمنى على اليسرى) لانها أكثر ولكون هذه ليست مناسبة لأفعال الصلاة وانما هى من باب الاستعانة ولذلك اجازها مالك في النفل ولم يجزها في الغرض.

قلت ولعل ذلك ما لاحظه بعض الهادوية الذين نقل عنهم بطالان الصلاة بالقبض أكثر العمل وقلت ايضا لعل ما ايضا رحمه الله فهم انه لا داعى للاستعانة بالعلول بها - فى الغرض لقلته بالنسبة للنوافل التى قد تكثر فاحتاج فيها للاستعانة وقال القادري في كتابه:

«بيان مشهورية السدل والارسال في مذهب امام مدينة سيد الارسال» قال ذاكراً بعض ممن يسدوا من السلف الصالح بعد الله بن الزبير والحسن البصري والليث بن سعد وليس من المعقول ان يكون كل اولئك وغيرهم ومعهم مالك في جوابه لا بن القاسم السائل عن القبض بأنه لا يعرفه ايس من المعقول ان يكونوا مخالفتين اوجاهلين لسنية القبض فاختلاف فيها قائم بين العلماء حتى في داخل مذهب مالك وقد ذكر الخلاف القاضي عبد الوهاب في منتخبه الاشراف على مسائل الخلاف وذكر ما أيد به كل مخالف رأيه ومن المعلوم انه قد جرى

افتتاح المركز الاسلامى بفيينا بحضور الرئيس النمساوي

افتتح المركز الاسلامى في فيينا بحضور الرئيس النمساوي ادولف كير شلايفي الذي دعا المجتمع الغربى للقبول نظريته الى الدين الاسلامى والحضارة العربية. وقال في كلمته امام عدد كبير من الدبلوماسيين العرب وغيرهم من الشخصيات المدعوة للاحتفال ان بلاده سوف تساند وتحافظ على هذا المركز الذي من شأنه ان يساعد على تصحيح الافكار المغلوطة عن الدين الاسلامى.

واضاف قائلاً ان معلومات

المواطن الاوروبى عن الاسلام ضئيلة ومحدودة ومقتصرة على ما كان يدرس في المدارس العمومية عن الحروب الصليبية او عن محاصرة الجيش التركى لمدينة فيينا في القرن السادس او السابع عشر او ما يقرأ بالصحف عن الاحداث في البلدان الاسلامية.

ويتسأل المركز الذي استغرق بناؤه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

القصر الكبير

رفعنا لكل التباس

توصلنا من السيد مصطفى الطرييق برسالة يوضح فيها بعض الالتباسات التى جاءت في مراسلتى القصر الكبير المنشورتين بالعدد 315 من صحيفة الميثاق.

ويشير في موضوع المراسلة الاولى - نشاط فرع رابطة العلماء بالقصر الكبير - الى ان الحفل الذي نظم بمناسبة طلعة المولد النبوي الشريف بالمسجد المحمدي قد سهر على إعداده رجال التعليم وألقيت فيه قصائد منها قصيدة السيد مصطفى الطرييق التى لم تقع الاشارة اليها في تلك المراسلة

كما يشير في موضوع المراسلة الثانية - المجلس البلدى ومنع بيع الخمر - الى عكس ما توصلنا به من بعض الجهات المنتبجة لنشاط المجلس البلدى بالقصر الكبير.

ويقول بأن غاية ما في الامر ان صاحبي حافتيين قريتين من المسجد قد توصلا في المدة الاخيرة بطلب ابتعادهما عن المكان المحيط بالمسجد فقط وهذا لا يعنى منع بيع الخمر لان معلو منع البيع يقتضى سحب الرخص من اصحاب

الاشتراكات فى «الميثاق»

اشتراك عادى 20 د.
اشتراك للتوطين: 50 «
اشتراك فخرى: 100 «

يرسل الاشتراك حواله بريديّة باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب الجريدة رقم 045845 بالبنك الشعبى بطنجة

مقررات ونوصيات لجنة القدس

شكر الرئيس الفرنسي على موقفه الايجابي من القضية الفلسطينية

الاستياء الشديد من قطع العلاقات مع الدول التي التصريحات الامريكية تنقل سفارتها الى القدس

التضامن الاسلامي مع الثورة الفلسطينية ودول المواجهة

اتهمت بمدينة مراكش اشغال الدورة الثانية للجنة القدس التي استمرت يومي ١٢ و ١١ مارس تحت رئاسة جلالة الملك الحسن الثاني وقد اقيمت جلالة الملك كلمة قبة في ختام اشغال هذه الدورة التي كلفت بالتجاسد شكر فيها اعضاء اللجنة على ما قدموه كملهم ورجال مسؤولية من اعانة للرئاسة والامانة العامة للمؤتمر الاسلامي حتى خرج المؤتمر بتوصيات واقعية يمكن ان تكون كما قال جلالة الملك نموذجاً للعمل وكان جلالة الملك قد اعطى الكلمة في بداية الجلسة الختامية للسيد قاسم الزهيري الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي تسلا التوصيات التي صدرت عن لجنة القدس وهي هذه .

... أولاً: الاعراب عن تقدير الموقف الفرنسي الذي عبر عنه الرئيس جيسكار ديستان في زيارته الاخيرة لعدد من الاقطار العربية الشقيقة بشأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واعتبار قضية فلسطين قضية شعب وليست قضية لاجئين. كما توصي اللجنة بتكوين مجموعات اتصال على مستوى وزاري والطريقة التي يختارها جلالة الملك للقيام بزيارات لفرنسا والدول الاوروبية من أجل تطوير موقفها باتجاه الوصول الى الاعتراف لمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

وتوصي اللجنة كذلك بتوجيه الشكر الى الدول الاعضاء في مجلس الامن لمصادقتها على قرار تمليك المستوطنات الاسرائيلية في القدس وكافة الاراضي المحتلة كما تبرر اللجنة عن استيائها بشان

للتصريحات الامريكية اثر صدور قرار مجلس الامن الدولي وتؤكد اللجنة كذلك التفاف الشعوب والدول الاسلامية حول قضية فلسطين

وتؤكد اللجنة مناشدتها للملك ورؤساء الدول الاسلامية لاتخاذ مواقف حازمة منها قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول التي تقرر نقل سفارتها الى القدس كما توصي اللجنة بدعوة الدول الاسلامية الى تضامنها الكامل مع الثورة الفلسطينية وسوريا والاردن لبنان لمواجهة التهديدات والاستفزازات العدوانية الاسرائيلية. كما ان لجنة القدس تحيي وتقدر الدول الافريقية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على الجهود التي تبذلها على مستوى منظمة الوحدة الافريقية من أجل تعميم فهم الدول الافريقية الاعضاء لقضية الشرق الاوسط وتطالب الدول الافريقية الاعضاء في المؤتمر الاسلامي بذل كل الجهود حتى لا تعيد الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل مما ادى الى شقها للقضية الفلسطينية حل عادل ودائم

انتخاب المدير العام لمنظمة العمل العربية

انتخب السيد الهادي بناني عضو الوفد المغربي لاجتماعات الدورة الثامنة لمؤتمر العمل العربي مديراً عاماً للمنظمة المذكورة. وقد أدى السيد بناني اليمين أمام المؤتمرين بهنداد معاهداً على العمل باخلاص من أجل خدمة أهداف المنظمة والعمل كذلك من أجل تجاوز الصعوبات التي مرت بها هذه المنظمة في الفترة السابقة .

كانت اللجنة توصي بتوجيه الشكر والتقدير الى جميع الدول التي تنفق الى جانب الحق العربي والاسلامي في فلسطين كما توصي في الاخير بمقدد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول القدس والقضية الفلسطينية في اقرب وقت مناسب .

وفي المجال الاعلامي اوصت اللجنة بمقدد ندوة خاصة بالقدس الشريف في مدينة اديس ابابا في السنة والتفكير في ندوات مماثلة في عام آخرى .

في المحيط الاسلامي

المجاهدون الافغان والغزو السوفيياتي

تمكن الثوار الافغان من قتل 120 جندياً سوفياتياً خلال هجوم هتوف على قافلة لدبابات على بعد 3 كلم من العاصمة كابول . وأعلن المتحدث باسم الجبهة الوطنية الافغانية أنه تم تدمير عدد من الدبابات أثناء هذا الهجوم وقام المجاهدون الافغان بهجوم خاطف على القلعة اوروبوزجان وقد انضم اليهم 55 جندياً من جلود النظام الحاكم بكامل أسلحتهم .

كما قام الثوار في مدينة أوكي باعتقال 32 جندياً من قوات الاحتلال وقتل عدد آخر والاحتياط على كمية كبيرة من الاسلحة تفعل على الدافع والدرعات والذخيرة

أعمال الندوة العالمية للشباب الاسلامي

انتهت بالرياض أعمال الندوة العالمية للشباب الاسلامي التي حضرها ممثلو الندوة في مختلف بقاع المعمور . وتقرر دعم العمل الاسلامي والجاهليات للسلطة في أمريكا الجنوبية . كما تقرر اقامة مخيمات للطلاب المسلم في تلك المناطق . وتحدد موضوع اللقاء الرابع للندوة ليكون عن نهضة الامة الاسلامية ودور الطلاب ومن منهاج العمل الاسلامي .

تدعيم الجمعيات والمنظمات الاسلامية

قررت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تقديم المساعدات الى الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالقارات الخمس . وقد شكلت لهذا الغرض لجنة لفحص الطلبات المقدمة اليها من لادن الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالعالم .

وقد شكلت لهذا الغرض لجنة لفحص الطلبات المقدمة اليها من لادن الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالعالم .

وقد شكلت لهذا الغرض لجنة لفحص الطلبات المقدمة اليها من لادن الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالعالم .

وقد شكلت لهذا الغرض لجنة لفحص الطلبات المقدمة اليها من لادن الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالعالم .

وقد شكلت لهذا الغرض لجنة لفحص الطلبات المقدمة اليها من لادن الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالعالم .

وقد شكلت لهذا الغرض لجنة لفحص الطلبات المقدمة اليها من لادن الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالعالم .

وقد شكلت لهذا الغرض لجنة لفحص الطلبات المقدمة اليها من لادن الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالعالم .

وقد شكلت لهذا الغرض لجنة لفحص الطلبات المقدمة اليها من لادن الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالعالم .

وقد شكلت لهذا الغرض لجنة لفحص الطلبات المقدمة اليها من لادن الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالعالم .